

لسان العرب

(ثرا) الثَّرْوَة كثرة العَدَد من الناس والمال يقال ثَرَوْه رجالٌ وثرْوة مالٌ والفَرْوة كالثَّرْوة فآؤه بدل من الثاء وفي الحديث ما بعث الله نبياً بعد لوط إلا في ثَرْوَةٍ من قومه الثروة العدد الكثير وإِنما خَصَّ لوطاً لقوله لو أَن لي بكم قُوسَةٌ أَوْ آوِي إِلَي رُكْنٍ شَدِيدٍ وثرْوةٌ من رجال وثرْوةٌ من مال أَي كثير قال ابن مقبل وثرْوةٌ من رجال لو رأيتهم لَقُلْتُ إِحْدَى حِرَاجِ الْجَرِّ من أُقْرَ مِنْهَا بَبَادِيَةِ الْأَعْرَابِ كِرْكِرَةٌ إِلَى كَرَكَرٍ بِالْأَمْصَارِ وَالْحَصَرِ وَيُرْوَى وَثَوْرَةٌ من رجال وقال ابن الأعرابي يقال ثَوْرَةٌ من رجال وثرْوةٌ بمعنى عدد كثير وثرْوةٌ من مال لا غير ويقال هذا مَثْرَاةٌ للمال أَي مَكْثَرَةٌ وفي حديث صلة الرحم هي مَثْرَاةٌ في المال مَنَسَأَةٌ في الْأَثَرِ مَثْرَاةٌ مَفْعَلَةٌ من الثَّرَاءِ الكثرة والثَّرَاءُ المال الكثير قال حاتم وقد عَلِمَ الْأَقْوَامُ لو أَنَّ حَاتِماً أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَفَرٌ والثَّرَاءُ كثرة المال قال علقمة يُرْدِنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمَ مِنْهُ وَشَرَحُ الشَّيْبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ أَبَوَيْهِمَا ثَرَا الْقَوْمِ أَي كَثَرَهُمْ وَثَرَا الْقَوْمُ ثَرَاءً كَثُرُوا وَنَمَوْا وَثَرَا وَأَثَرَى وَأَفْرَى كَثُرَ مَالُهُ وفي حديث إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِأَخِيهِ إِسْحَقَ إِنَّكَ أَثَرَيْتَ وَأَمَشَيْتَ أَي كَثُرَ ثَرَاؤُكَ وَهُوَ الْمَالُ وَكَثُرَتْ مَاشِيَتُكَ الْأَصْمَعِيُّ ثَرَا الْقَوْمُ يَثْرُونَ إِذَا كَثُرُوا وَنَمَوْا وَأَثَرَوْا يَثْرُونَ إِذَا كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ وَقَالُوا لَا يَثْرِينَا الْعَدُوُّ أَي لَا يَكْثُرُ قَوْلُهُ فِينَا وَثَرَا الْمَالُ نَفْسُهُ يَثْرُوا إِذَا كَثُرَ وَثَرَوْا الْقَوْمُ أَي كُنَّا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَالْمَالُ الثَّرِيّ مِثْلَ عَمٍّ خَفِيفُ الْكَثِيرِ وَالْمَالُ الثَّرِيّ عَلَى فَعِيلٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَأَرَاكِ عَلِيَّ زَعَمَاءَ ثَرِيَّاتٍ أَي كَثِيرَاتٍ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ ثَرَوَانًا وَالْمَرْأَةُ ثَرِيَّاتًا وَهُوَ تَصْغِيرُ ثَرَوَى ابْنِ سَيِّدِهِ مَالِ ثَرِيٍّ كَثِيرٍ وَرَجُلٌ ثَرِيٌّ وَأَثَرَى كَثِيرَ الْمَالِ وَالثَّرِيّ كَثِيرُ الْكَثِيرِ الْعَدَدِ قَالَ الْمَأْثُورُ الْمُحَارِبِيُّ جَاهِلِيٌّ فَقَدْ كُنْتُ يَغْشَاكَ الثَّرِيّ وَيَتَسَّقِي أَذَاكَ وَيَرْجُو نَفْعَكَ الْمُتَصَعِّصُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَخْرِسَتَ مَدْعُونِي مِنْهُمْ رِمَاحٌ ثَرِيَّةٌ وَغَلَامَةٌ تَزْوَ رِثْمُهَا الْغَلَاظِمُ وَأَثَرَى الرَّجُلُ كَثُرَتْ أَمْوَالُهُ قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ بَنِي أُمِيَةَ لَكُمْ مَسْجِدًا الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى لَكُمْ قَبِصَةٌ مِنْ بَيْنِ أَثَرَى وَأَقْتَرَا أَرَادَ مِنْ بَيْنِ أَثَرَى وَمِنْ أَقْتَرِ أَي مِنْ بَيْنِ مُثَرٍّ وَمُقْتَرٍ وَيُقَالُ ثَرِي الرَّجُلُ يَثْرَى ثَرَاءً وَثَرَاءٌ مَمْدُودٌ وَهُوَ ثَرِيٌّ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَكَذَلِكَ أَثَرَى فَهُوَ مُثَرٌّ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو ثَرَاءٍ وَثَرْوَةٍ يَرَادُ إِنَّهُ لَذُو عَدَدٍ وَكَثْرَةٍ

مال وأثرى الرجل وهو فوق الاستغناء ابن الأعرابي إن فلاناً لثرياً الثرى
بَعِيد النبط للذي يَعِدُّ ولا وفاء له وثريتُ بفلان فأنا به ثريٌ وثريءٌ وثريٌّ
أَي غنيٌّ عن الناس به والثرى التراب النديُّ وقيل هو التراب الذي إذا بُلَّ
يَصِرُ طيناً لازباً وقوله D وما تحت الثرى جاء في التفسير أنه ما تحت الأرض
وتثنيته ثريان وثروان الأخيرة عن اللحياني والجمع أثراء وثرى مثرى
بالغوا بلفظ المفعول كما بالغوا بلفظ الفاعل قال ابن سيده وإنما قلنا هذا لأنه لا فعل
له فنحمل مثرىً عليه وثرىً الأرض ثرىً فهي ثريةٌ نديّةٌ ولانتٌ بعد
الجُدوبة واليُبْس وأثررتُ كثُرَ ثراها وأثرى المطر بل الثرى وفي الحديث
فإذا كلب يأكل الثرى من العطش أَي التراب النديُّ وقال أبو حنيفة أرض ثريةٌ
إذا اعتدل ثراها فإذا أردت أنها اعتقدت ثرىً قلت أثررتُ وأرض ثريةٌ
وثرىءٌ أَي ذات ثرىً ونديٌّ وثرى فلان التراب والسويق إذا بَلَته ويقال
ثرى هذا المكان ثم قِفْ عليه أَي بُلِّه وأرض مثريةٌ إذا لم يجفَّ ترابُها
وفي الحديث فأُتِيَ بالسويق فأمر به فثرى أَي بُلِّ بالماء وفي حديث علي عليه
السلام أنا أعلم بجعفر أنه إن علمَ ثراه مرة واحدة ثم أطعمه أَي بَلَته
وأطعمه الناس وفي حديث خبز الشعير فيطير منه ما طار وما بقي ثرىً يغناه وثرىً
بفلان فأنا ثريٌّ به أَي غنيٌّ عن الناس به وروي عن جرير أنه قال إني لأكره الرحي .
(* قوله « إني لأكره الرحي إلخ » كذا بالأصل) مخافة أن تستفرغني وإني لأراه كآثار
الخيال في اليوم الثرى أبو عبيد الثرىء على فعلاء الثرى وأنشد لم يُبدق
هذا الدهر من ثريائه غيرَ أثافيه وأرمدائه وأما حديث ابن عمر أنه كان
يُقْعِي ويثرى في الصلاة فمعناه أنه كان يضع يديه بالأرض بين السجدين فلا تفارقان
الأرض حتى يعيد السجود الثاني وهو من الثرى التراب لأنهم أكثر ما كانوا يصلون على
وجه الأرض بغير حاجز وهكذا يفعل من أقوعى قال أبو منصور وكان ابن عمر يفعل هذا حين
كبرت سنُّه في تطوُّعه والسُّنَّة رفع اليدين عن الأرض بين السجدين وثرى
الثرية بَلَها وثرىً الموضع تثريةٌ إذا رَشَّشته بالماء وثرى الأقط
والسويق صب عليه ماء ثم لَتَّه به وكل ما نَدَسَّيته فقد ثرَّيته والثرى الندي
وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام فبينا هو في مكان ثريان يقال مكان ثريان
وأرض ثريا إذا كان في ترابها بلل ونديٌّ والتثقي الثريان وذلك أن يجيء
المطر فيرسخ في الأرض حتى يلتقي هو وندي الأرض وقال ابن الأعرابي ليس رجل فرواً
دون قميص فقيل التثقي الثريان يعني شعر العانة ووَبَرَ الفَرَّو وبدا ثرى الماء
من الفرس وذلك حين يندى بالعرق قال طُفَيْل الغنْويُّ يُذَدُّونَ ذِيادَ الحامِساتِ

وقد بدد ثرى الماء من أعطافها المتحلل يريد العرق ويقال إنى لأرى ثرى الغضب في وجه فلان أى أثره قال الشاعر وإنى لتدركك الصغينة قد أرى ثراها من المولى ولا أسدثيرها ويقال ثريت بك أى فرحت بك وسررت ويقال ثريت بك بكسر الناء أى كدثرت بك قال كثيرون وإنى لأكمي الناس ما تعدد ينني من البخل أن يثرى بذلك كاشح أى يفرح بذلك ويشمت وهذا البيت أوردته ابن بري وإنى لأكمي الناس ما أنا مضر مخافة أن يثرى بذلك كاشح ابن السكيت ثرى بذلك يثرى به إذا فرح وسرر وقولهم ما بيني وبين فلان مؤثر أى أنه لم ينقطع وهو مثله وأصل ذلك أن يقول لم يعبس الثرى بيني وبينه كما قال عليه السلام بلوا أرحاكم ولو بالسلام قال جرير فلا تؤبسونوا بيئني وبينكم الثرى فإن الذي بيني وبينكم مؤثرى والعرب تقول شهرة ثرى وشهره مرقى وشهره استوى أى تمطر أو ولا ثم يطلوع النبات فتراه ثم يطول فترعاه الذعم وهو في المحكم فأما قولهم ثرى فهو أول ما يكون المطر فيرسخ في الأرض وتبتل التربة وتلين فهذا معنى قولهم ثرى والمعنى شهرة ذو ثرى فحذفوا المضاف وقولهم وشهره ترى أى أن النبات يندقف فيه حتى ترى رؤوسه فأرادوا شهرا ترى فيه رؤوس النبات فحذفوا وهو من باب كلسه لم أصنع وأما قولهم مرعى فهو إذا طال بقدر ما يمكن الذعم أن ترعاه ثم يستوي النبات ويكثت هـل في الرابع فذلك وجه قولهم استوى وفلان قريب الثرى أى الخير والثرى وان الغزير وبه سمي الرجل ثرى وان والمرأة ثرىا وهي تصغير ثرىا والثرىا من الكواكب سميت لغزارة نواتها وقيل سميت بذلك لكثرة كواكبها مع صغر مراتها فكأنها كثيرة العدد بالإضافة إلى ضيق المحل لا يتكلم به إلا مصغرا وهو تصغير على جهة التكبير وفي الحديث أنه قال للعباس يملك من ولدك بعدد الثرىا الثرىا النجم المعروف ويقال إن خلال أنجم الثرىا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد والثرىا ليلة يلتقي القمر والثرىا والثرىا من السرج على التشبيه بالثرىا من النجوم والثرىا اسم امرأة من أمية الصغرى شبيب بها عمر بن أبي ربيعة والثرىا ماء معروف وأبو ثرىا رجل من رواة الشعر وأثرى اسم موضع قال الأغلب العجلي فما ثرىا لو جمعت ترايبها بأكثر من حيسى نزار على العد